



مبادئ الاقتصاد الكلي

الفصل السادس: العرض الكلي

بما أن المستوى العام للأسعار يتحدد عن طريق توازن قوى العرض الكلي و الطلب الكلي, فإننا سنقوم بتوضيح جانب العرض الكلي, و تحديد المستوى العام للأسعار, و الكمية التوازنية سنقوم باشتقاق منحنى العرض الكلي, و سنوضح علاقته بمنحنى الطلب الكلي لتحديد المستوى العام للأسعار و الإنتاج الكلي كما سنناقش آلية التصحيح الذاتية للاقتصاد, ثم سنقوم بتحليل مشكلة التضخم الركودي الذي ساد الاقتصاد العالمي

منحنى العرض الكلي

منحنى **الطلب الكلي** يوضح كمية السلع و الخدمات النهائية التي يرغب المستهلكون في شرائها عند مستويات الأسعار المختلفة

3

منحنى **العرض الكلي**, يوضح كمية السلع و الخدمات النهائية التي يرغب المنتجون في بيعها عند كل مستوى سعري, حيث تعتمد أسعار عوامل الإنتاج التي ساهمت في إنتاج الكمية المعروضة

هذا يعني ان منحنى العرض الكلي يوضح العلاقة بين **المستوى العام للأسعار و الكمية المعروضة من الناتج المحلي الإجمالي** مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. هناك دائما زيادة في الكمية المعروضة من السلع او الخدمات عندما يكون هناك ارتفاع في الاسعار أي أن العلاقة طردية بين الكمية المعروضة و مستوى الاسعار

إن الزيادة في الكمية المعروضة تعتمد على مقدار الزيادة في مستوى الأسعار، التي تعتمد بدورها على تكاليف الإنتاج التي تشمل الأجور والمواد الخام والتقنية وغيرها إن ربح الوحدة الانتاجية الواحدة يساوي الفرق بين سعر البيع للوحدة وتكلفة إنتاج هذه

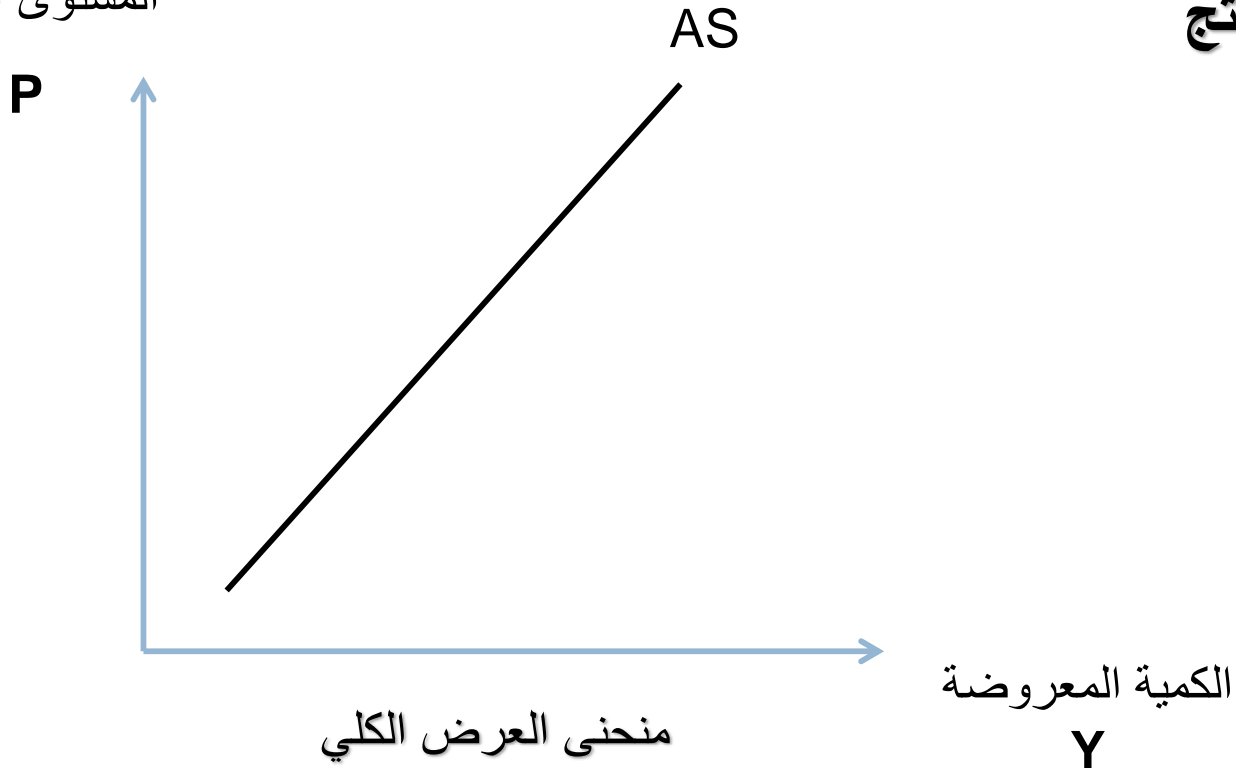
الوحدة

تعتمد المؤسسات الإنتاجية الرأسمالية على دافع الربح فهي تتوسع في إنتاجها عندما تحقق أكثر ربح، فعند ثبات أسعار عوامل الإنتاج (العمل والمواد الخام والمواد)، فإن

أسعار السلع النهائية تميل الى الارتفاع في المدى القصير، ما يؤدي الى زيادة أرباح خلال 4

هذه الفترة، و هذا بدوره سيؤدي الى توسيع الإنتاج والعكس صحيح في حالة انخفاض السعر مع ثبات تكلفة الانتاج فسوف يقل الإنتاج ومن ثم العرض وذلك لانخفاض هامش الربح لهذا المنتج

المستوى العام للأسعار



انتقال منحنى العرض الكلي

ان التغير في الأسعار، مع بقاء العوامل الاخرى على حالها، يؤدي الى التحرك على نفس منحنى العرض الكلي. عندما يحدث تغير في احد هذه العوامل الاخرى فإن المنحنى ينتقل نحو اليسار أو نحو اليمين . وتتضمن العوامل التي تؤدي إلى تحرك منحنى العرض ما يلي:

1-معدل الأجر النقدي

يتمتع منحنى العرض الكلي بميل موجب، وهذا يعكس العلاقة الطردية بين المستوى العام للأسعار والكمية المعروضة عند مستوى معين من الأجور وأسعار مدخلات الإنتاج الأخرى. وتعتبر الأجور من المحددات الأساسية لوضع منحنى العرض الكلي، لان عنصر العمل يعتبر من اهم العناصر التي تحدد تكلفة الإنتاج في أي منشأة، ولذلك فعندما ترتفع معدلات الأجور فإن تكاليف الإنتاج الكلية ترتفع، مما يؤدي الى تقليل الربح لدى المؤسسات، فتقل بالتالي الكمية المعروضة وينتقل منحنى العرض الكلي الى اليسار

2- التغيير في أسعار مدخلات الانتاج الاخرى

يؤدي ارتفاع أسعار مدخلات الانتاج الى انتقال منحنى العرض الكلي الى اليسار. 6

فمثلا عند ارتفاع أسعار الطاقة, التي تعتبر من أهم مدخلات الانتاج, فسيؤدي ذلك الى انتقال منحنى العرض الى ناحية اليسار

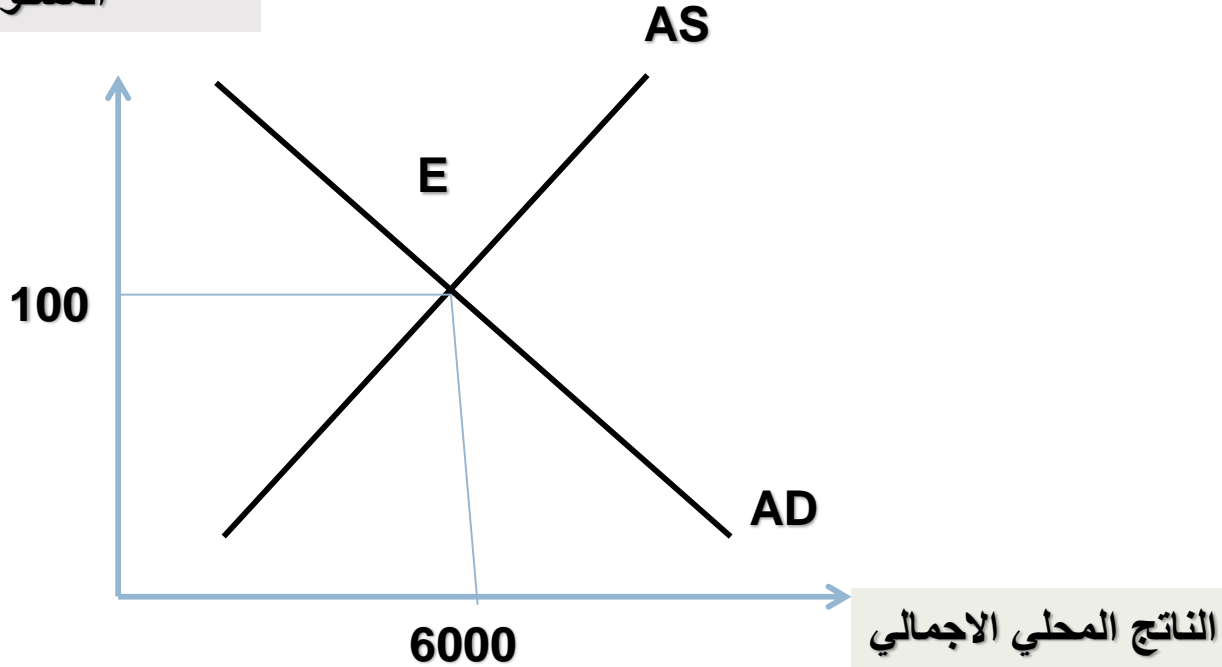
3- التقنية والإنتاجية

يؤدي التحسين في التقنية الى زيادة الإنتاجية وبالتالي انتقال منحنى العرض الكلي الى اليمين فمثلا اذا استحدثت تقنية جديدة تؤدي الى تحسين انتاجية العامل في الساعة, وبافتراض ان الاجور ثابتة, فان ذلك سيؤدي الى انخفاض تكاليف الانتاج وزيادة الربح, ما يشجع على زيادة الانتاج ومن ثم زيادة الكمية المعروضة

توازن العرض الكلي والطلب الكلي

من جهة الطلب الكلي: المستوى العام للأسعار يحدد ما اذا كان مستوى التوازن للناتج المحلي الاجمالي اقل من مستوى التوظيف الكامل (حدوث فجوة انكماشية)، او اعلى من مستوى التوظيف الكامل (حدوث فجوة تضخمية)، سنقوم بدمج الطلب الكلي مع العرض الكلي لتحديد مستوى توازن الناتج المحلي الاجمالي والمستوى العام للأسعار

المستوى العام للأسعار



يتقاطع منحنى العرض الكلي (AS) والطلب الكلي (AD) عند نقطة (E) التوازن الاقتصادي

عندما تكون الاسعار اكبر من مستوى توازن السوق فان الكمية المعروضة ستكون اكبر من الكمية المطلوبة في السوق مما يؤدي الى وجود فائض العرض في السوق، اذ ستجد الشركات المنتجة انها غير قادرة على تسويق كل منتجاتها، في اطار المنافسة بين المنتجين لتسويق السلع للعملاء، فإنهم سيضطرون الى تخفيض الاسعار و بالتالي خفض كمية الانتاج الى المستوى التوازني . وعندما تكون الاسعار ادنى من مستوى توازن السوق، فسيكون هناك ندرة في السوق، وانخفاض في كمية المخزون، مما يؤدي الى زيادة الاسعار والكمية المنتجة حتى الوصول الى نقطة التوازن

| التغير في مستوى الاسعار | مستوى التوازن | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | مستوى الاسعار |
|-------------------------|---------------------|-----------------|-----------------|---------------|
| يرتفع | الطلب أكبر من العرض | 5600 | 6400 | 80 |
| يرتفع | الطلب أكبر من العرض | 5800 | 6200 | 90 |
| ثابت | الطلب = العرض | 6000 | 6000 | 100 |
| يقل | العرض أكبر من الطلب | 6200 | 5800 | 110 |
| يقل | العرض أكبر من الطلب | 6400 | 5600 | 120 |

الفجوة التضخمية والفجوة الانكماشية

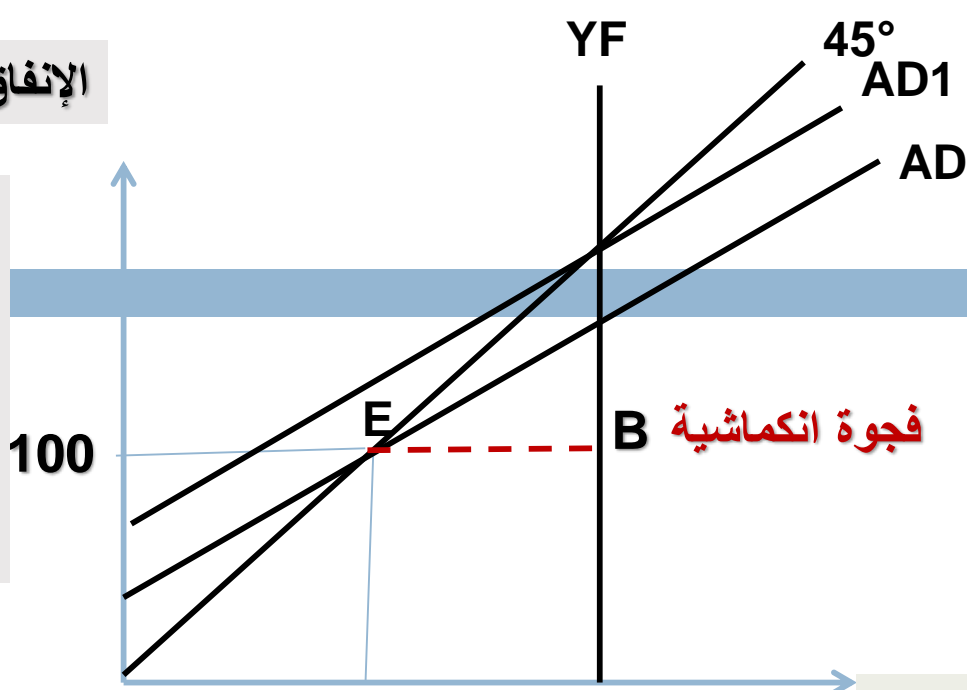
9

هل يتحقق مستوى التوازن للناتج المحلي الاجمالي عند مستوى اقل من مستوى التوظيف الكامل (فجوة انكماشية)، او اعلى من مستوى التوظيف الكامل (فجوة تضخمية)؟

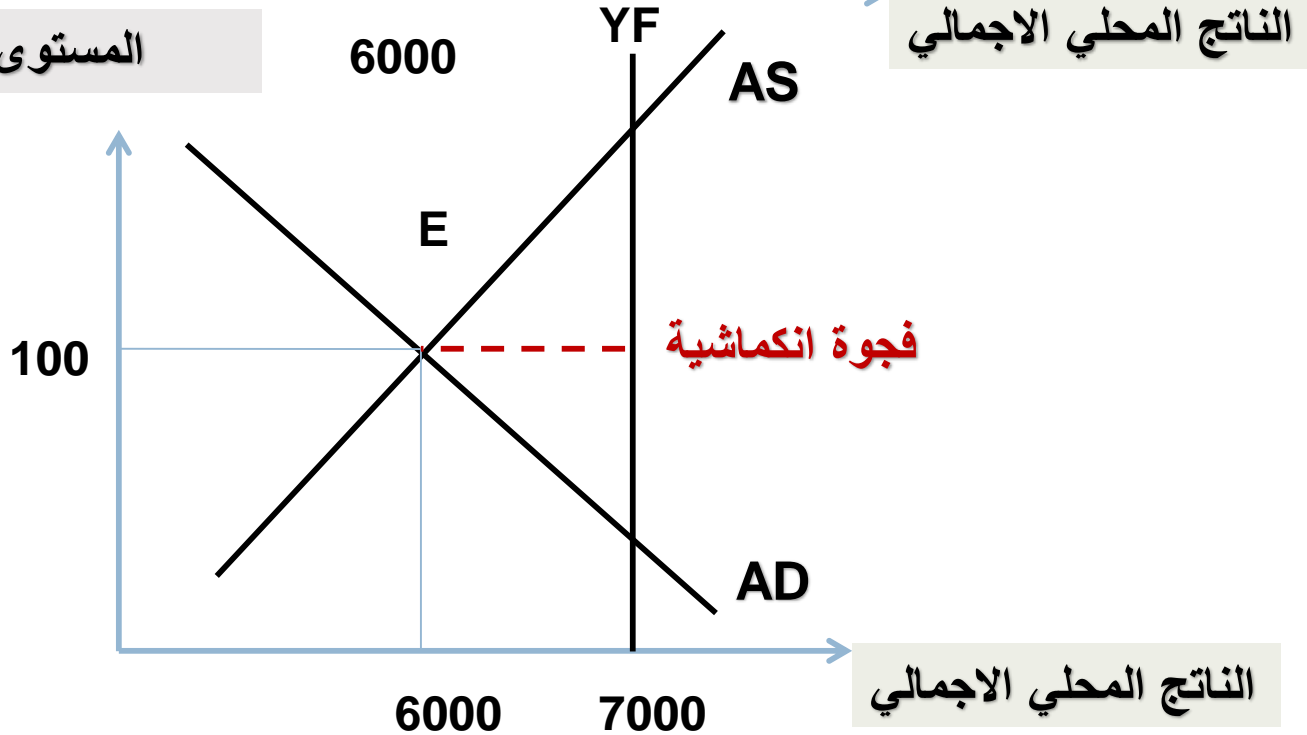
التوازن بين الطلب الكلي و العرض الكلي يمكننا من تحديد مستوى الاسعار الذي يحقق المستوى التوازني للدخل

الإنفاق الكلي

نلاحظ أن الطلب الكلي منخفض جدا ولا يؤدي إلى طلب كافي على العمل ما يؤدي إلى ظهور فجوة انكماشية بمقدار EB



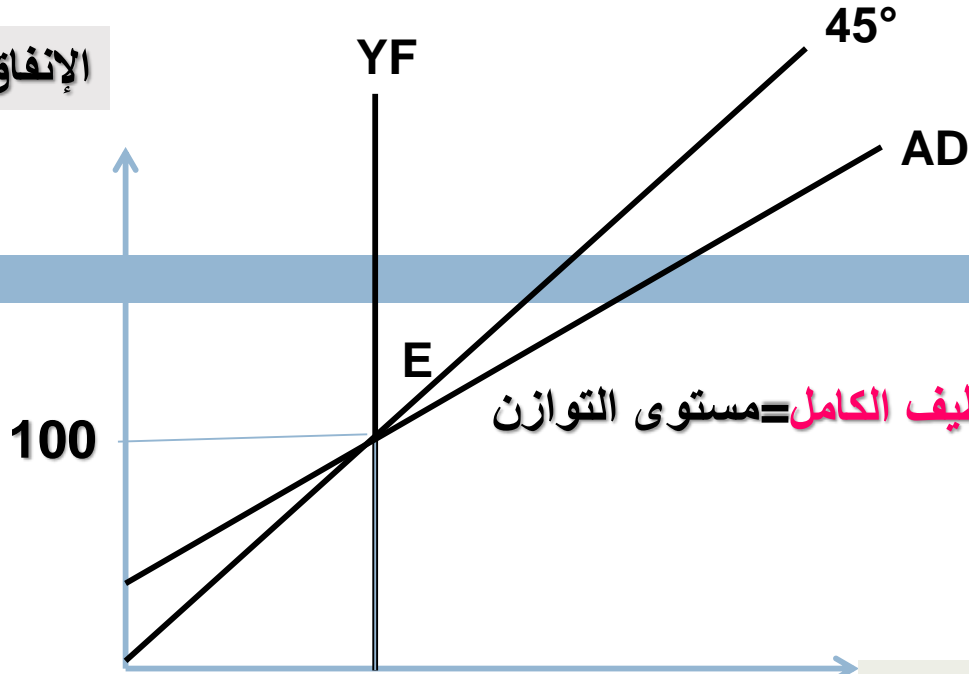
المستوى العام للأسعار



الناتج المحلي الاجمالي

الناتج المحلي الاجمالي

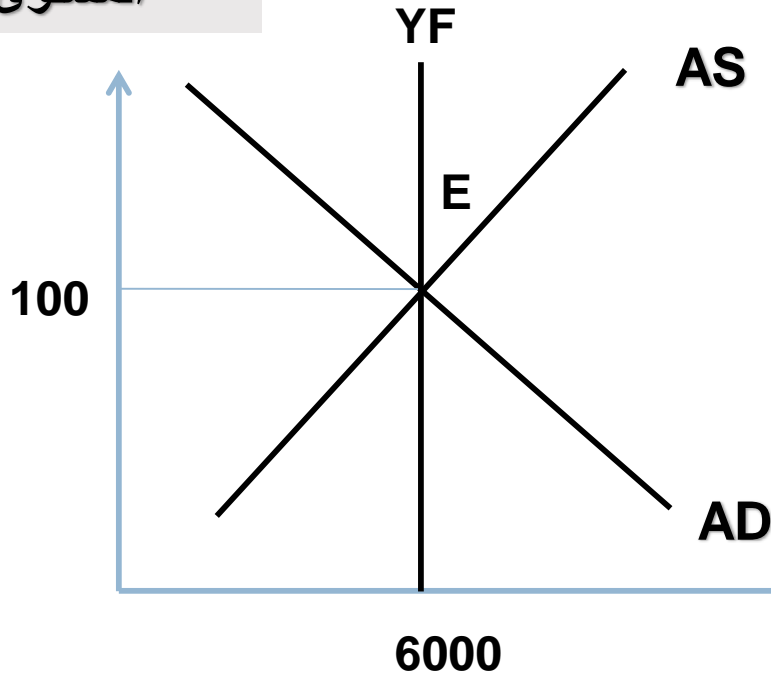
الإنفاق الكلي



مستوى التوظيف الكامل = مستوى التوازن

الناتج المحلي الاجمالي

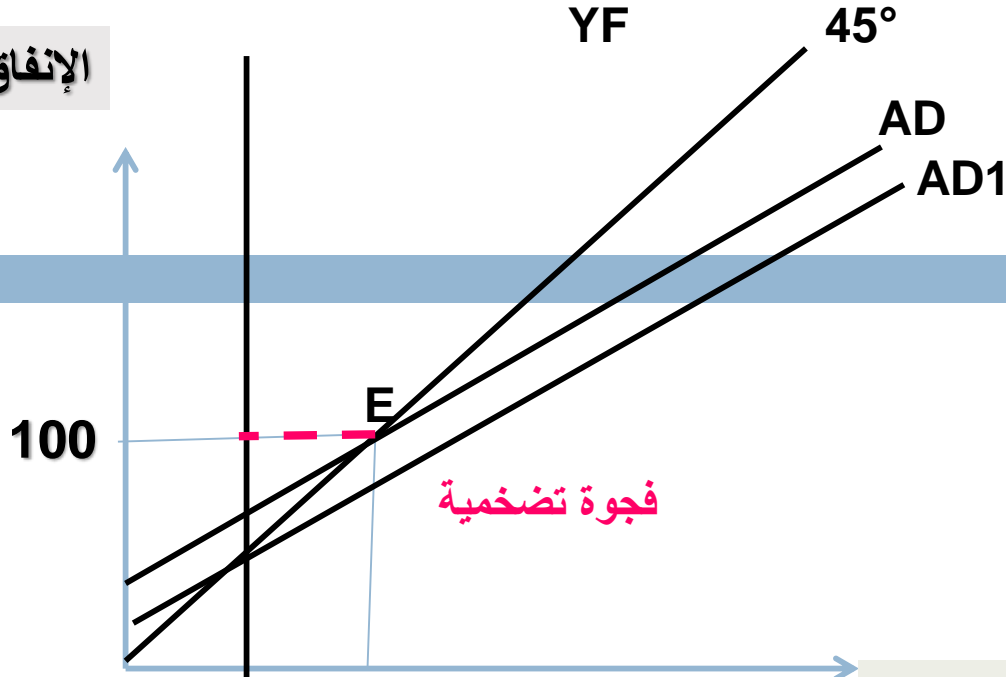
المستوى العام للأسعار



يتحقق مستوى التوازن في الاقتصاد عند مستوى التوظيف الكامل في هذه الحالة لا توجد فجوة انكماشية أو فجوة تضخمية

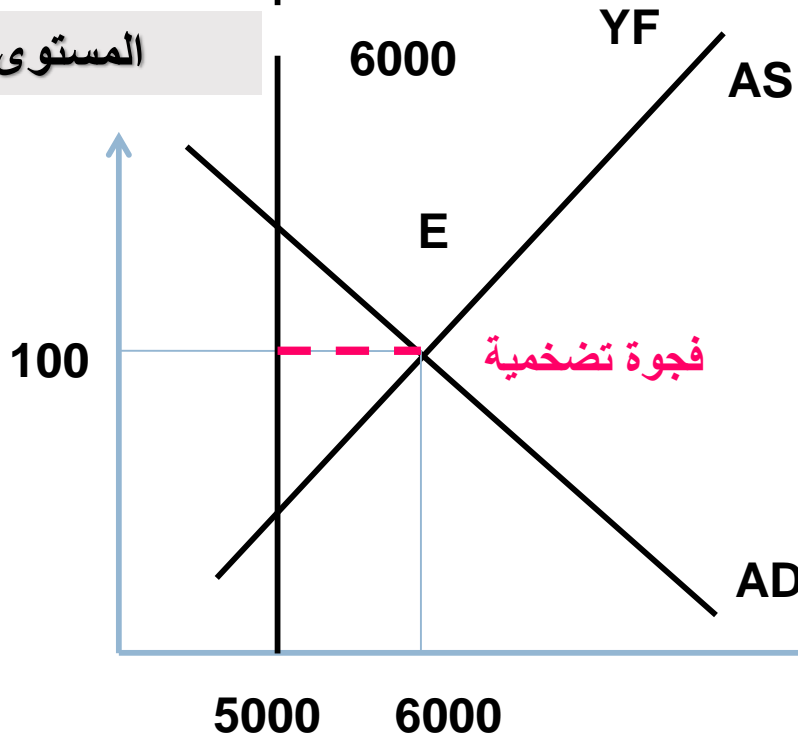
الناتج المحلي الاجمالي

الإنفاق الكلي



12

المستوى العام للأسعار



الناتج المحلي الاجمالي

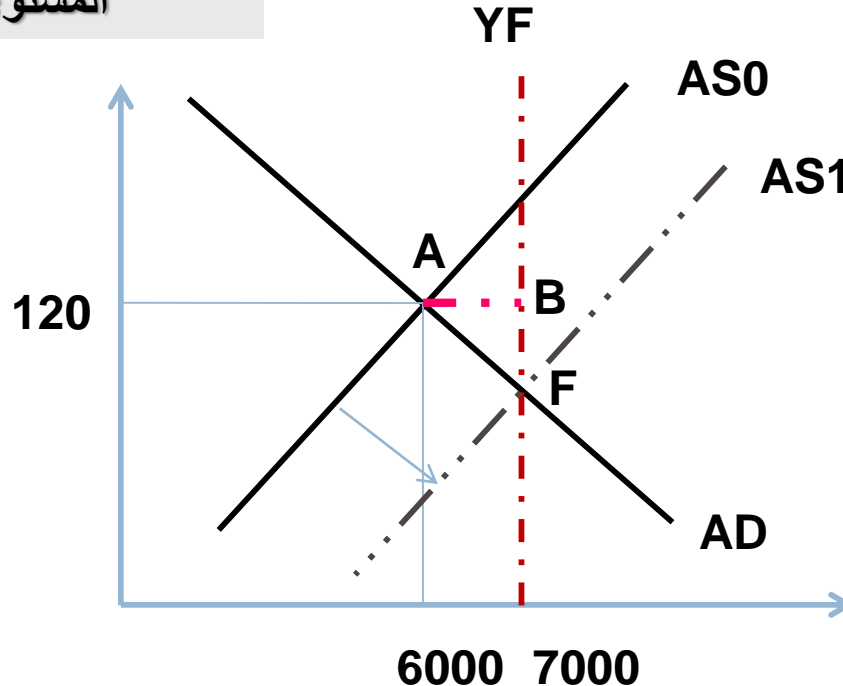
نلاحظ أن الطلب الكلي مرتفع و مستوى التوازن في الاقتصاد يتحقق أعلى من مستوى التوظيف الكامل ما يؤدي إلى ظهور **فجوة تضخمية** بمقدار **EB**

الناتج المحلي الاجمالي

تعديل الفجوة الانكماشية

نفترض اقتصاد يعاني من فجوة انكماشية بسبب ضعف الانفاق الكلي أي أن نقطة التوازن تقع عند مستوى أقل من مستوى التوظيف الكامل. في هذه الحالة سيعاني¹³ الاقتصاد من البطالة و خاصة البطالة الدورية حيث سيجد العمال صعوبة في الحصول على عمل و في الحالات القصوى قد يؤدي ذلك إلى تدني مستوى الاجور و بالتالي انحراف منحنى العرض الكلي نحو اليمين من **AS0** إلى **AS1** مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الاسعار و من ثم ازالة الفجوة الانكماشية وتحقيق التوازن عند مستوى التوظيف الكامل أي النقطة **F**

المستوى العام للأسعار



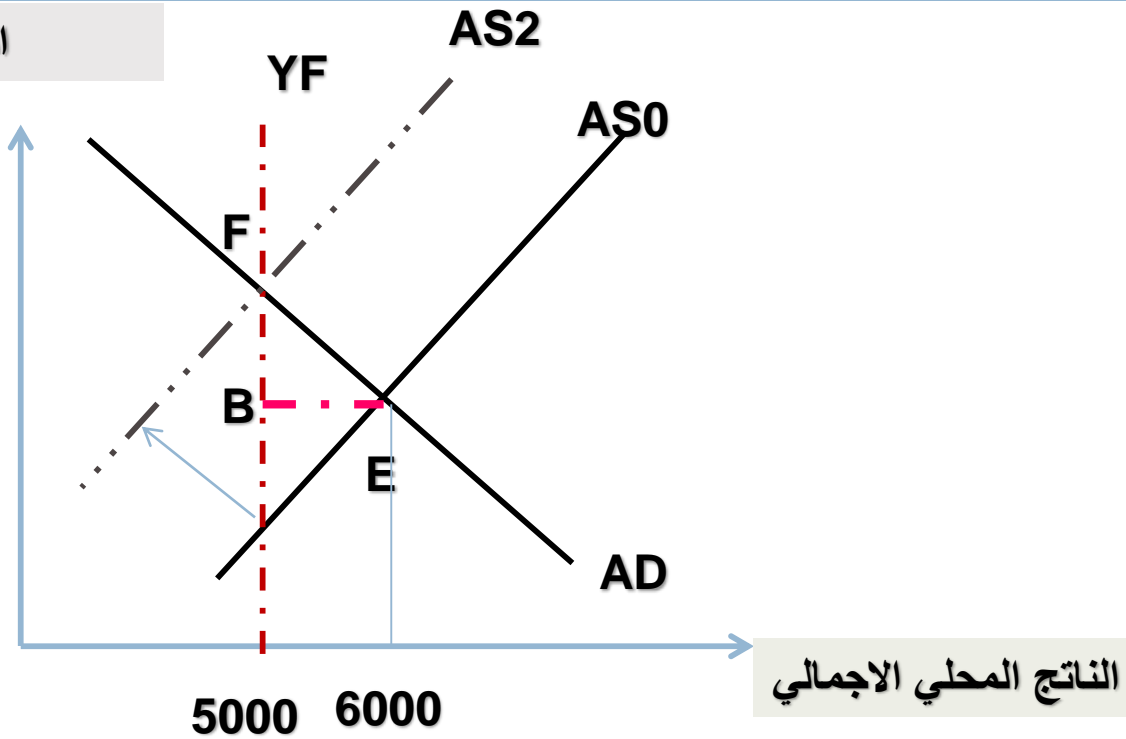
الناتج المحلي الاجمالي

تعديل الفجوة التضخمية

نفترض اقتصاد يعاني من فجوة تضخمية أي أن نقطة التوازن تقع عند مستوى أعلى من مستوى التوظيف الكامل في هذه الحالة سيعاني الاقتصاد من وجود ضغوط¹⁴ تضخمية و زيادة في الانتاجية في هذه الحالة تزداد المنافسة بين أصحاب الاعمال على استقطاب العمالة المهرة مما يؤدي إلى ارتفاع الاجور مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الانتاج و بالتالي انحراف منحنى العرض الكلي للأعلى من AS0 إلى AS2 مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاسعار (تضخم) و من ثم ازالة الفجوة التضخمية وتحقيق التوازن عند مستوى التوظيف الكامل أي النقطة F

المعالجة من زاوية الطلب: التضخم نشأ من زيادة في الطلب على الإنتاج و لم يكن بمقدور أصحاب الأعمال زيادة إنتاجهم لمواجهة هذه الزيادة ما أدى إلى ارتفاع الأسعار و انخفاض القوة الشرائية لدى الأفراد مما يؤدي إلى انخفاض الإنفاق الاستهلاكي المحلي وكذلك انخفاض الصادرات وستستمر الكمية المطلوبة في الانخفاض إلى أن تصل إلى تلبية الطلب حيث عند هذه النقطة تنتهي قدرة الاقتصاد على القيام بالتصحيح الذاتي ويتحقق عندها توازن الناتج المحلي عند مستوى التوظيف الكامل مع اختفاء الفجوة التضخمية وبقاء الأسعار عند مستوياتها المرتفعة .

المستوى العام للأسعار



هل يملك الاقتصاد آلية التصحيح الذاتي

16

عندما تطول فترة الكساد وتتعمق و يزيد عدد العمال العاطلين عن العمل لعدم القدرة على توظيفهم في ظل تمسكهم بأجورهم وفي نفس الوقت عدم قدرة أصحاب العمل على دفع هذه الأجور بسبب ضعف الطلب الكلي فان العمال سوف يقبلون بالأجور المتدنية من اجل الحصول على العمل من ناحية أخرى ستضطر الشركات وأصحاب الأعمال إلى تخفيض أسعار السلع والخدمات بسبب طول فترة تدني الطلب